

## كتابة على الصيحات

عامر القيسي



من غير المعقول ان يتوقف مستقبل العملية السياسية في العراق على لقاء غريبن، الاكيد انهما لا يتاملان نفسيهما بشكل شخصي، لكن الاكيد ايضا ان لقاءهما المباشر، اذا توفرت له الرغبة الحقيقية لتجاوز العقد، سيوفر للعربية السياسية زخما ويحركها من الجمود الذي تعانيه الان رغم كل التصريحات الساخنة.

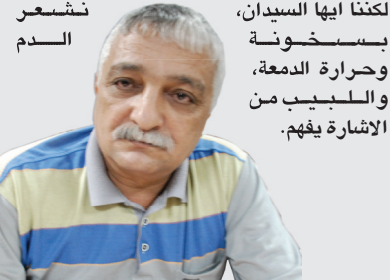
# علاوي والمالكي

لن ندخل في التخيلات السياسية كثيرا ولا في قانون الاحتمالات الرياضي، سنخرج عن نطاق "التفلسف" وننقل للقائدين، آمال الناس كل الناس في العراق، بان يسارعا في عقد اللقاء لأن الوضع العراقي لا يحتمل الكثير من البطر السياسي، والضغظ الزمني والى ما هناك من تكتيكات السياسيين. الثمن الذي يدفعه ايها السيدان علاوي والمالكي هو دم عراقي احمر، والدموع التي تسيل على الخدود، وهي دموع ارملة او ام تكلى او طفلة يتيمه، والزمن يمر علينا جميعا قليلا مخيفا، وفاق المستقبل تبدو للمواطن الان اقل نفاؤا ورغبة في

التفاعل، عليكما ان تدركا ان المواطن يقدم اكثر من احتماله، فبما لا تقدم نخبتنا السياسية الا القليل مما تستطيع ان تقدمه لحلحة الامور وتسير امور العباد والبلاد. علاوي والمالكي.. ليس امامكما الكثير من الوقت للمناورات السياسية والتحالفات الجديدة، ان الدقيقة التي تتأخران فيها عن عقد اللقاء عليكما ان تفكرا ان ثمن سيدف من دمنا، وانتا سنخسر زمنا للبناء والاعمار والتقدم... ليس امامكما الا ان تنسبوا منصب رئاسة الوزراء، لان خدمة الشعب العراقي لن تمر من خلال هذا الطريق فقط، والا لما كان هناك

برلمان ولا رئاسات ولا ملك أو امبراطور، ملكة بريطانيا تملك ولا تحكم، لكنها بحكمتها تحل ازماتهم السياسية دون ان يكون لديهم دستور يفسر، على سبيل المثال، الاكثرية والاقلية، وهل هي خارج البرلمان أم داخل قبة البرلمان... ليس امامكما ايها السيدان، ان التقيتما، الا ان تتنازلا معا عن تمسكاتكما المبالغ فيها، فلا يمكن للمالكي ان يحكم برئاسة الوزراء لانه حكم سابقا، ولا لعلاوي ان يحكم العراق لانه يملك عدة آلاف من الاصوات اكثر من المالكي... ليس امامكما الا ان تتذكرا انكما كنتما في المعارضة، باختلاف منطقتكما الايدولوجية وتوجهاتكما

السياسية، لكنكما حاربتما دكتاتورا عقيدا وقاسيا لانه تمسك بالسلطة ورفض الآخر جملة وتفصيلا بل وعلى عمل تصفيته، ان هذا التاريخ المشترك ينبغي ان يضعكما في مواقع قريبة من بعضكما، لان تبعدكما السلطة ومغرياتها، وايا منكما سيشكل الحكومة، اذا اتفقتما، لن يكون قادرا على ان يحكم لوحده، هذا هو قدر العراق، فالكراسي محجوزة، فلا احد يستطيع ان يحكم من دون العراقية ولا من دون الصدرين ولا من دون التحالف الكردستاني ولا من دون المجلس الاعلى، التاريخ حملكما شرف حمل مهمة هذه المرحلة، التي بانطلاقها، ستكون بقية المراحل



## مفاوضات إعادة أرشيف اليهود و"البعث"

# تفاوض عراقي في استعادة وثائق سرية عن علاقة صدام بالقاعدة



جانبا من المؤتمر

أكدت اللجنة الخاصة باستعادة الوثائق العراقية انها زجعت بإقناع الولايات المتحدة الأمريكية لاسترجاع الأرشيف الذي استولت عليه الولايات المتحدة الأمريكية ومنها الأرشيف الخاص بيهود العراق وحزب البعث، وأشار أعضاء اللجنة الثلاثية في مؤتمر صحفي عقده في مبنى وزارة الثقافة، ان مفاوضاتهم الأخيرة مع الأطراف الأمريكية تبعث على التفاؤل، بالرغم من وجود العديد من العوائق اللوجستية والتقنية والفنية، والعمليات تجري حاليا لتقييم هذه الوثائق بعد عملية تجفيفها، كما أوضح الوفد العديد من التفاصيل الخاصة بنقل هذه الوثائق المهمة والحساسة التي تخص استيلاء الـ(CIA) على وثائق تخص علاقة صدام حسين بالقاعدة وأسلة الدمار الشامل.

بمداهمات للمؤسسات الأمنية وغير الأمنية وحصلوا على الوثائق، وبشأن ما يمتلكه البنتاغون فهو مجموعة أرشيفات وليس أرشيفا واحدا ووضعها في متناول الباحثين الأمريكيين والأفراد لغرض دراستها، وقد سجلنا اعتراضا على هذا المشروع، اما الـ(CIA) فقد استولت على مجموعة من الوثائق تتعلق بقضايا حساسة للامن القومي الأمريكي الشامل وغيرها من القضايا الحساسة، اما أرشيف حزب البعث فهو متكامل من حيث الموضوع والتنظيم. وردا على سؤال خاص (للمدى) حول امكانية العراق جازيته لاستيعاب الوثائق بعد اكمال عمليات ترميمها قال استنكر: انهمنا جميع الاستعدادات المطلوبة لأجل حفظ تلك الملفات بما يكفل سلامتها من أي ضرر، حيث ان الامكانيات الفنية لدار الكتب والوثائق متكاملة الآن، وسيكون بإمكان المواطن واي جهة رسمية ان تطلع على تلك الأثار عندما يجري حفظها في متاحف عراقية كونها تمثل جزءا مهما من اراث العراقيين.

بمداهمات للمؤسسات الأمنية وغير الأمنية وحصلوا على الوثائق، وبشأن ما يمتلكه البنتاغون فهو مجموعة أرشيفات وليس أرشيفا واحدا ووضعها في متناول الباحثين الأمريكيين والأفراد لغرض دراستها، وقد سجلنا اعتراضا على هذا المشروع، اما الـ(CIA) فقد استولت على مجموعة من الوثائق تتعلق بقضايا حساسة للامن القومي الأمريكي الشامل وغيرها من القضايا الحساسة، اما أرشيف حزب البعث فهو متكامل من حيث الموضوع والتنظيم. وردا على سؤال خاص (للمدى) حول امكانية العراق جازيته لاستيعاب الوثائق بعد اكمال عمليات ترميمها قال استنكر: انهمنا جميع الاستعدادات المطلوبة لأجل حفظ تلك الملفات بما يكفل سلامتها من أي ضرر، حيث ان الامكانيات الفنية لدار الكتب والوثائق متكاملة الآن، وسيكون بإمكان المواطن واي جهة رسمية ان تطلع على تلك الأثار عندما يجري حفظها في متاحف عراقية كونها تمثل جزءا مهما من اراث العراقيين.

بمداهمات للمؤسسات الأمنية وغير الأمنية وحصلوا على الوثائق، وبشأن ما يمتلكه البنتاغون فهو مجموعة أرشيفات وليس أرشيفا واحدا ووضعها في متناول الباحثين الأمريكيين والأفراد لغرض دراستها، وقد سجلنا اعتراضا على هذا المشروع، اما الـ(CIA) فقد استولت على مجموعة من الوثائق تتعلق بقضايا حساسة للامن القومي الأمريكي الشامل وغيرها من القضايا الحساسة، اما أرشيف حزب البعث فهو متكامل من حيث الموضوع والتنظيم. وردا على سؤال خاص (للمدى) حول امكانية العراق جازيته لاستيعاب الوثائق بعد اكمال عمليات ترميمها قال استنكر: انهمنا جميع الاستعدادات المطلوبة لأجل حفظ تلك الملفات بما يكفل سلامتها من أي ضرر، حيث ان الامكانيات الفنية لدار الكتب والوثائق متكاملة الآن، وسيكون بإمكان المواطن واي جهة رسمية ان تطلع على تلك الأثار عندما يجري حفظها في متاحف عراقية كونها تمثل جزءا مهما من اراث العراقيين.

بمداهمات للمؤسسات الأمنية وغير الأمنية وحصلوا على الوثائق، وبشأن ما يمتلكه البنتاغون فهو مجموعة أرشيفات وليس أرشيفا واحدا ووضعها في متناول الباحثين الأمريكيين والأفراد لغرض دراستها، وقد سجلنا اعتراضا على هذا المشروع، اما الـ(CIA) فقد استولت على مجموعة من الوثائق تتعلق بقضايا حساسة للامن القومي الأمريكي الشامل وغيرها من القضايا الحساسة، اما أرشيف حزب البعث فهو متكامل من حيث الموضوع والتنظيم. وردا على سؤال خاص (للمدى) حول امكانية العراق جازيته لاستيعاب الوثائق بعد اكمال عمليات ترميمها قال استنكر: انهمنا جميع الاستعدادات المطلوبة لأجل حفظ تلك الملفات بما يكفل سلامتها من أي ضرر، حيث ان الامكانيات الفنية لدار الكتب والوثائق متكاملة الآن، وسيكون بإمكان المواطن واي جهة رسمية ان تطلع على تلك الأثار عندما يجري حفظها في متاحف عراقية كونها تمثل جزءا مهما من اراث العراقيين.

## سياسيون: طموح السلطة داخل الكتل السياسية سيوصلها إلى التفكك



الصراع على السلطة

من جانبه قال القيادي في حزب الدعوة/ تنظيم العراق وعضو ائتلاف دولة القانون خالد الاسدي ان فكرة تفكك تحالف ائتلافه مع الوطني العراقي لم تتبلور لدى اعضاء ائتلافه، ووضح الاسدي ان تحالف دولة القانون والوطني العراقي متماسك للغاية الان، مبينا ان التحالف سيضي بقوة في المستقبل، وأشار عضو ائتلاف دولة القانون الى ان جميع الكتل السياسية ترغب بانجاح العملية السياسية بالرغم من وجود خلافات شخصية وسياسية بينها.

## المركز الثقافي العراقي في واشنطن لتعميق فهم الأميركيين لتاريخ وفنون العراق

واشنطن/ وكالات أول مركز ثقافي عراقي يفتتح في واشنطن لتعميق فهم الشعب الأميركي، لتأريخ وفنون العراق، ويساعد المركز الثقافي العراقي على تلقي دروس في عراقة التاريخ العراقي. وقد تضمنت مراسم الافتتاح إعادة تحف عراقية من مواطنين أميركيين إلى الشعب العراقي. وكان منيع الأخبار التلفزيونية دون شلبي من مدينة مينيابولس قد ورث لوحين مسامرين من ابيه، الذي كان عالم آثار هاويا. وبعد ان عمل مراسلا صحفيا في العراق عرف من تعود ملكية هذه التحف. وقال شلبي لعله (يقصد والده) كان يعلم أنني ذات يوم سوف أعود إلى العراق، وأن مسؤوليتي تتمثل في إعادة تلك التحف إلى الشعب العراقي نيابة عنه. إذ لا يراودني أدنى شك أو وهم بأن لهذه التحف قيمة عظيمة. ولكن هذا لا يهم، ولكن المهم في الأمر ان ملكيتها تعود للشعب العراقي.

ويضم المركز الثقافي العراقي، الذي استغرق التحضير له سنتين، نماذج طبق الأصل لتحف قديمة وعريقة وهو مفتوح مجاناً للجمهور. وتقف فيه التماثيل السومرية إلى جانب القطع الفنية المعاصرة. كما يحيى المركز فعاليات ثقافية تتضمن حفلات موسيقية من جملة أمور أخرى. وقال السفير العراقي لدى الولايات المتحدة سمير الصمديعي: إن المركز سيساعد في تغيير التصورات الأميركية عن العراق من مجرد كونه بلدا غارقا في العنف إلى دولة تضرب بجذورها في أعماق حضارة عريقة. وأكد الصمديعي وهو ينير إلى نسخة لخريطة يعود تاريخها إلى القرن الثاني عشر تظهر بغداد في مركز العالم أن العراق كان يعتبر مركز الابتكار والإبداع في الشرق الأوسط؛ بل إنه كان ذات يوم مركز الابتكار والإبداع في العالم قاطبة، مضيفا أننا نريد أن يعرف

الناس ذلك، وهذا مكان جيد لنبدأ منه، حيث أنه يقع في قلب عاصمة الدولة في الولايات المتحدة الأميركية. وقال الصمديعي إن المركز يجسد روح التعاون بين العراق والولايات المتحدة التي صيغت بصورة رسمية في اتفاقية الإطار الاستراتيجي عام ٢٠٠٨. ومن الأمور التي تضمنتها الاتفاقية التركيز على تعزيز الروابط الثقافية بين البلدين. وقام مساعد وزيرة الخارجية الأميركية لشؤون الشرق الأدنى جفري فلتمان بشرح مضمون الاتفاقية فقال: إنه التزام بإقامة شراكة طويلة الأمد بين الولايات المتحدة والعراق، وبين شعب الولايات المتحدة والشعب العراقي. إنها شراكة طويلة الأجل تنطوي، بالطبع، على جوانب سياسية ولكنها أيضا تركز على الثقافة وعلى التعليم والعلم والتكنولوجيا، والعمل معا لما فيه مصلحة شعبنا.

وأكد فلتمان أن المركز الثقافي سوف يعزز فهم الأميركيين للعراق. واستطرد قائلا: إن هذا المركز الثقافي يوفر حلقة وصل هامة من شأنها أن تقدم المعلومات الأساسية والتعليم للأمركيين الذين يرغبون في معرفة المزيد حول العراق، والذين سيكون بإمكانهم، بإذن الله، أن يتابعوا ما تعلموه هنا بالقيام بزيارات لتلك المواقع التراثية والثقافية والتاريخية الرائعة في العراق. أما بالنسبة لشلبي، فالمساهمة التي قدمها العراق في الحياة الأميركية هي موجودة بالفعل وراسخة. ويقول المنيع التلفزيوني شلبي: إن روح هذا المركز الثقافي العراقي تفرغ في كل ركن في شوارع أميركا. فيفضل سن أول قانون في التاريخ (في بلاد الرافدين)، ويفضل أول كتابة عرفتها البشرية، ويفضل السعي الحديث بحثا عن كائنات ذكية (في الفضاء السحيق) ربما نتعرف عليها مستقبلا، فإن روح هذا المركز موجودة بالفعل بسببكم.